[58] قطعات استصعبوا الاهتداء الى مواضع ربطها وإنما رتبه عدة من تلامذته البخاريين على حسب ما وصل إليه فهمهم ومن البين انه لو بقى البخاري بعد ذلك مدة لجاز ان يرجع عن الحكم بصحة بعض ما اودع فيه وتصرف فيه بالزيادة والنقصان فكيف يعتمد بمثل هذا الابتر الواهي الذي قد لعب به جماعة من نواصب بخارا وفساقها في تحقيق الكلام الالهى سيما الاوامر والنواهي وكذا الكلام في مسلم كما فصلناه في شرح كتاب كشف الحق ونهج الصدق ولو سلم صحة نقلهما ذلك عن عمر فالكلام مع عمر وانه هو الذي عقد البيعة لابي بكر ظلما وجورا على أهل البيت عليهم السلم ولعلمه بان أبا بكر يجعل الخلافة فيه بعده قال طلحة وليته امس وولاك اليوم فكيف يسمع كلامه في كيفية خلافة أبي بكر مع ما اشتمل عليه من الاكاذيب الظاهرة وناهيك في ذلك ما قال ابن أبي الحديد المعتزلي من مصححى خلافة الثلاثة ان عمر هو الذي وطأ الامر لابي بكر وقام فيه حتى وقع في صدر المقداد وكسر سيف الزبير وكان قد اشهر سيفه عليهم ولهذا ان أبا بكر لما صعد المنبر قام اثنى عشر رجلا ستة من المهاجرين وستة من الانصار فانكروا على أبي بكر في فعله وقيامه مقام رسول ا صلى ا عليه وآله ورووا احاديث في حق على " ع " ووجوب خلافته لما سمعوا من النص عليه من رسول ا صلى ا عليه وآله حتى ان أبا بكر افحم على المنبر ولم يرد جوابا فقام عمر وقال يالكع إذا كنت لا تستطيع ان ترد جوابا فلم اقمت نفسك هذا المقام وانزله من المنبر وجاءوا في الاسبوع الثاني ومع معاذ بن جبل مائة رجل ومع خالد بن الوليد كذلك شاهرى سيوفهم حتى دخلوا المسجد وعلى عليه السلم جالس في نفر من اصحابه فقال عمر وا يا اصحاب على لئن ذهب رجل منكم يتكلم بالذى تكلم به امس لنأخذن الذي فيه عيناه فقام سلمان الفارسى وقال سمعت رسول ا " ص " قال بينما حبيبي وقرة عينى جالس